

تأثير ألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم صنف (U15)

دراسة ميدانية على لاعبي فريق نجم الهنشير صنف الأصاغر

the impact of mini games on the development of some basic skills of u15 footballers

أحمد مجرالي¹

¹ جامعة الجزائر 3 / الجزائر / aminemd1029@gmail.com

تاريخ النشر: 2023-01-31

تاريخ القبول: 2022-11-21

تاريخ الاستلام: 2022-08-06

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم u15 ، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث خلال الدراسة المنهج التجريبي ، حيث اشتملت عينة الدراسة على 11 لاعب من فئة الأصاغر لنادي نجم الهنشير كعينة تجريبية و 11 لاعب من نفس الفريق كعينة شاهدة وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية والذي كانت مدته 4 أسابيع قبل تطبيق البرنامج المقترح قام الباحث بقياسات قبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد تطبيق البرنامج التدريبي تم إجراء قياسات بعدية للمجموعتين بواسطة اختبارات مهاراتي دقة التمرير واستقبال الكرة . وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة تم جمع نتائج الاختبارات وعرضها وتحليلها ومناقشتها بواسطة أسلوب علمي وموضوعي ، حيث توصلت الدراسة في الأخير إلى أن البرنامج التدريبي المقترح بالألعاب المصغرة اثر ايجابيا على مهارة دقة التمرير واستقبال الكرة بدلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي . ومن هذا كله فان البرنامج التدريبي المقترح له اثر ايجابي على بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي النادي الرياضي نجم الهنشير صنف الأصاغر.

الكلمات الدالة: الألعاب المصغرة ، المهارات الأساسية ، كرة القدم

Abstract:

The study aimed to recognize the impact of mini games on the development of some basic skills of u15 footballers In the course of the study, the two researchers used the pilot curriculum, The study sample included 11 players in the junior category of Nadjem El Hanchir club as an experimental sample and 11 players from the same team as a witness sample. The program was applied to the pilot group, which was 4 weeks before the application of the proposed program. The researcher carried out tribal measurements of the control and experimental groups. After conducting the necessary statistical treatments, the results of the tests were collected, presented, analyzed and discussed by a scientific and objective method. The study finally found that the proposed training programme in mini-games had a positive impact on the skill of running the ball and the skill of accuracy of passing and receiving the ball in statistical terms between tribal and post measurement of the experimental group in favour of dimensional measurement. On the basis of this, the proposed training programme has a positive impact on some of the basic skills of the players of the club (Nadjem El Hanchir) on the side of The Junior players .

Keywords: mini games, basic skills, football

مقدمة:

درس الانسان الرياضة وحللها وابتكر قواعدها واقترح نظريات وطرق ممارستها كما قام بعدة ابحاث وتجارب في مختلف اختصاصاتها ومستوياتها وذلك للإلمام بجميع العلوم المتعلقة بها ولذلك فقد تعانقت كل الجهود العلمية والخبرات العلمية نحو تطوير مستوى الأداء الرياضي.

وتعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم ولذلك يتنازع الكثيرون على أسبقية شرف انتشار وممارسة اللعبة في بلدانهم و هي تعتبر من أشهر الأنشطة الرياضية التي حظيت في الآونة الأخيرة في العالم باهتمامات وأبحاث متعددة في مجال تطبيق النظريات العلمية الحديثة في التدريب الرياضي من اجل الارتقاء بالمستوى الفني لهذه اللعبة العالمية .
الآن لعبة كرة القدم تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم بحيث "تجعل المدربين يقضون معظم الوقت في التدريب على أداء هذه المهارات وتعليمها وإعطاء حصة اكبر لها في البرامج التدريبية . لكن ساعات طويلة عنيفة من التدريب البدني ليس الأسلوب الوحيد لتعلم المهارات الحركية فهناك الكثير من الطرق والأساليب التي تساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية واكتسابها ومنها استعمال التدريبات على التصور العقلي ، فهذه التدريبات تعمل على تخفيف العبء الملقى على اللاعب ، وذلك من خلال تبادل العمل بين الجانب البدني والجانب العقلي فالتعلم عملية موحدة تتضمن الجانبين العقلي والبدني".

وبما ان فئة الاصاغر من اهم مراحل العمرية وذلك لأنه تكون لدى الطفل القابلية لتعلم المهارات الرياضية وهي أيضا المرحلة التي فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي وهذه المرحلة تطلب تطوير التوافق وتعلم الحركات السهلة والصعبة من خلال التمرينات المطبقة فان هذا السن هو أفضل سن يجب استثماره لتطوير القابلية الحركية متنوعة الوجه.

وعلى هذا جاءت دراستنا لتبين لنا أهمية البحث والحاجة إلى دراسته وهكذا تبلورت دراستنا حول تطبيق برنامج تدريبي بالألعاب المصغرة ومدى تأثيره في تطوير مهارة دقة التمرير ومهارة الاستقبال الكرة لصنف الأصاغر . وذلك من اجل تكوين فرق متكاملة من جميع النواحي المذكورة وهذا ما حفزنا إلى اختيار هذا الموضوع ومن اجل ذلك قمنا تقسيم بحثنا إلى جانبين الجانب الأول الذي كان بعنوان الخلفية المعرفية والنظرية و الجانب الثاني بعنوان الخلفية المعرفية التطبيقية ويحتوي الجانب الأول على فصلين وهما الفصل التمهيدي وفيه قمنا بالتعريف بالبحث عن طريق ذكر إشكالية البحث وفرضياته وأهميته من هذه دراسة وأهداف التي ترمي لتحقيقها كما قمنا بتحديد المفاهيم والمصطلحات للكلمات الدالة، وقمنا بتوضيح المنهج المتبع والذي كان المنهج التجريبي كما قمنا بتحديد المجال الزمني والمكاني وقمنا بتحديد مجمع الدراسة والذي تمثل في نجم الهنشير حيث كان مجتمع دراسة 22 لاعب كلهم من فئة الاصاغر حيث أخذنا 11 لاعب كعينة لدراستنا كما قمنا بحديد أدوات جمع البيانات في الدراسة والتي تمثلت في بعض الاختبارات المهارية والتي تم تحكيمها من طرف الأساتذة المختصين وأيضا قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة وكذا قمنا بعرض النتائج بعد حسابها في جداول وقمنا بقراءتها وتفسيرها ثم قمنا بمناقشة النتائج المتوصل إليها في ضل فرضيات الدراسة والخلفية النظرية و الدراسات السابقة والمشابهة.

مشكلة البحث:

لقد تطورت لعبة كرة القدم في السنوات الأخيرة و تغير طابع اللعب نظرا لتعدد طرق اللعب الحديثة، حيث ازدادت سرعة اللعب و ارتفع مستوى الأداء المهاري و البدني و الخططي، و رغم هذا التطور الذي حدث في طرائق اللعب بالإضافة إلى السعي الحثيث لرفع قدرات اللاعبين على أداء جميع متطلبات اللعب الحديث و الانسجام الأمثل لطاقتهم الكامنة لأداء أفضل و بكفاءة أكثر طوال وقت المباراة و قدرتهم على التكيف و الاستجابة للمؤثرات والمواقف المتغيرة، إلا أن هناك بعض الجوانب لم تلق الاهتمام المطلوب ومنها الاهتمام بشكل و نوعية الأداء الحركي للاعبين في أثناء المباريات وهو ما يوضح الحاجة إلى نوعية خاصة من التدريبات تتماشى وطبيعة الأداء المهاري والحركي ومواقف اللعب المتغيرة

والسرعة كتنظيم اللاعبين على مواقف تشابه وما يحدث في المباريات الفعلية من خلال وضع اللاعب في مواقف يستعد من خلالها البحث عن أسرع الحلول وأفضلها باستخدام المهارة اللازمة في الوقت اللازم و بدقة متناهية مع مجهود أقل. وفي كرة القدم الحديثة يلعب الاداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق، مما يؤدي إلى إرباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والاداء، وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق أن يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم وإحراز الأهداف. إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم وتطوير المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وثبوتها لتحقيق أعلى المستويات.

ويذكر مفتي إبراهيم 1989 بأن نجاح الأداء الحركي للاعب خلال المباراة يتوقف على درجة و مستوى ثبات واستقرار المهارات الحركية لديه ومدى إتقانه لها مهما تغيرت ظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة.

وهو ما ذهب اليه علي فهمي البيك " أن اللعب على الملاعب المصغرة لأعداد مصغرة لاكتساب اللاعبين العديد من التركيبات التكتيكية المختلفة حيث هي أساس سرعة احساس اللاعب على الانتقال لأخذ الأماكن المناسبة، وإتقان التمرير السريع المناسب، وكذا كيفية المحافظة على الكرة، وتغيير الأماكن وحجز الخصوم، واليقظة لكل خصم وزميل قريب حيث أنها غالبا ما تتم في مساحات صغيرة، ويمكن أن تتم هذه المباريات بأعداد متساوية 2 ضد 2 أو 2 ضد 3. ومما سبق ذكره يتضح أن استخدام المهارات الأساسية لكرة القدم في مواقف تنافسية مشابهة لما يحدث في المباريات أمرا هاما حيث قد تساعد تلك التدريبات على تنمية المهارات وتطويرها ورفع مستوى الأداء البدني للاعبين ، ومما تقدم بالنظر لنتائج الدراسات والبحوث السابقة ارتأينا تحديد موضوع دراستنا في اتجاه معرفة مدى تأثير التدريب بالألعاب المصغرة كتدريبات نوعية تشابه لما يحدث في المباريات على تطوير بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم أقل من 15 سنة وعليه فيمكن طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام :

هل التدريب بالألعاب المصغرة يؤثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم اقل من 15 سنة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يؤثر التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير مهارة دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة ؟
- هل يؤثر التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير مهارة الاستقبال والسيطرة على الكرة لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة ؟

الفرضية العامة:

التدريب بالألعاب المصغرة يؤثر ايجابا في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة .

الفرضيات الجزئية :

- التدريب بالألعاب المصغرة يؤثر ايجابا في تطوير مهارة دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة .
- التدريب بالألعاب المصغرة يؤثر ايجابا في تطوير مهارة الاستقبال والسيطرة على الكرة لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة .

أسباب اختيار الموضوع :

- الحاجة الى تطوير المهارات الخاصة بالناشئين اقل من 15 سنة نظرا لضعف مستوى البطولة الجزائرية والذي يرجع الى الطرق التعليمية المستعملة لدى الناشئين.
- التعرف على الألعاب المصغرة كطريقة حديثة لتعلم المهارات الاساسية في كرة القدم .
- وأحد الاسباب هي حب الطالب لرياضة كرة القدم ورغبته في تطوير المهارات الخاصة بالناشئين ومحاولة اكتشاف بعض الاختبارات والتمارين المساعدة في ذلك .

أهمية الدراسة :

- اكتشاف ومعرفة الألعاب المصغرة كنشاط رياضي محبب لدى اللاعبين.
- التعرف على انجع الطرق والأساليب التعليمية التي تساعد على رفع مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم .
- معرفة قيمة وأهمية الألعاب المصغرة كطريقة تدريبية حديثة لتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- المساهمة في إثراء وتثمين المكتبة الجامعية قصد مساعدة الباحثين والمدرسين .

أهداف البحث :

- التعرف على مدى تأثير التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير مهارة دقة التمرير ومهارة استقبال الكرة عند الناشئين أقل من 15 سنة في كرة القدم .
- إعطاء اقتراحات ميدانية لتعميم استخدام الألعاب المصغرة في الحصص التدريبية .
- إيجاد الحل المناسب لمشكلة ضعف الأداء المهاري لدى الناشئين أقل من 15 سنة .

تحديد المصطلحات والمفاهيم :

الألعاب المصغرة :

- أ- اصطلاحاً : هي تلك الألعاب الغير محددة بقوانين وشروط والتي تجري في مساحات مصغرة وأبعاد معينة وعدد أقل من اللاعبين . (قاسم المندلاوي، 1970، ص168)
 - ب- اجرائياً : هي مجموعة من التمرينات او التدريبات المماثلة لمواقف الأداء الفعلي أثناء المباريات وتقام بين أعداد قليلة من اللاعبين 2 ضد 2 ، 3 ضد 3 ، 5 ضد 3 داخل مساحات صغيرة من الملعب تتراوح أطوالها ما بين 20 و 40 متر.
- المهارات الأساسية :

- أ- اصطلاحاً : تعرف على أنها جميع الحركات الضرورية التي تؤدي بغرض معين في اطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة او بدون كرة . (إبراهيم شعلان، 1996، ص20)
 - ب- اجرائياً : هي حركة أو مجموعة من الأساسيات الحركية تؤدي بدرجة عالية من الدقة في لعبة كرة القدم سواء كانت بالكرة أو بدونها التي يقوم بها اللاعب والتي تؤدي حسب قانون اللعبة حيث تكون هذه المهارة حركية.
- كرة القدم :

- أ- اصطلاحاً Football : هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم وهي رياضة جماعية" . (موفق المولى، 2000، ص342)
 - ب- اجرائياً : هي أكثر لعبة جماعية شعبية في العالم يتم فيها التنافس بين 11 لاعب في الملعب لكل الفريق ، يتم فيها ضرب الكرة بالرجل ولها مجموعة من القوانين التي تضبطها.
- المرحلة العمرية أقل من 15 سنة:

- أ- إصطلاحاً: هي المرحلة العمرية التي تفصل الإنسان عن مرحلة المراهقة، حيث تمتد من عمر ستة سنوات إلى ثلاثة عشر سنة وتشمل الطفولة مراحل نمو القدرات الجسدية، والعاطفية، والفكرية، والسلوكية، والإدراكية للإنسان.
- ب- إجرائياً: هي فئة سنية في كرة القدم يصطلح على تسميتها البراعم وهي متكونة من لاعبي الفريق الهادي براعم هنشير تومغني.

الدراسات السابقة والمساهمة:

الدراسة الأولى :

دراسة قحطان جليل خليل العزاوي (2009) بعنوان : اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطور بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم

عينة البحث: عينة من لاعبي حراس المرمى الأشبال بعمر (14 سنة) بكرة القدم

المنهج المتبع : وقد اعتمد الباحث في بحثه هذا على المنهج التجريبي

الفروض:

للمنهج التدريبي المقترح تأثير ايجابي في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى الأشبال بعمر (14 سنة) بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

- هنالك فروق غير معنوية لنتائج الاختبارات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التي تم تقويمها، وهذا يدل على تجانس المستوى قبل البدء في تنفيذ المنهج التدريبي المقترح لعينة البحث .
- حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة تطورا ايجابيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الثانية :

دراسة ماهر أحمد حسن البياني - فارس سامي يوسف (2004) تحت عنوان:

" تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم ."

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي

عينة البحث : عينة من ناشئي كرة القدم تحت 17 سنة حيث بلغ مجمل البحث 40 لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها 18 لاعبا وضابطة وعددها 18 لاعبا بعد استبعاد حراس المرمى وعددهم 04 |

الفروض:

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية المتغيرات البحث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المتغيرات البحث.

الاستنتاجات:

- ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في المهارات الأساسية التالية (الدرجة التهديف - الإخماد - السيطرة - المناولة المتوسطة) لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي
- ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في جميع المهارات الأساسية التالية (الدرجة - التهديف الإخماد-السيطرة - المناولة المتوسطة) البعدي ولكن ينسب أقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية
- ظهور تطور في مستوى اللاعبين في عناصر القدرة البدنية التالية (المرونة - السرعة الانتقالية الرشاقة - المطاولة الخاصة - القوة - الميزة بالسرعة لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

الإجراءات المنهجية:

المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج التجريبي ، وهذا ملائمة لموضوع بحثنا ومشكلته.

هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما أن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية ، بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ومن بينها علم الرياضة. (محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب، 1999، ص217) عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها، أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج.(محسن علي السعداوي، سلمان الحاج، 2013، ص33) لقد قمنا باختيار عينة البحث بشكل عشوائي ومتكافئ، وذلك لأنها تسمح بإجراء التجربة ضمن ظروف ملائمة، وتتكون من مجموعتين هما:

• المجموعة التجريبية: تضم (11) لاعبا من فريق نجم الهنشير لكرة القدم (صنف اصاغر u15).

• المجموعة الضابطة: تضم 11 لاعبا من نفس الفريق

مجالات البحث:

ا-المجال الزمني:

لقد تم البدء في إجراءات الدراسة ابتداء من 3 جانفي 2022 وذلك بالدراسة النظرية، في حين أجريت الاختبارات القبلية للعينات التجريبية والضابطة (فريق نجم الهنشير صنف الاصاغر) يوم 30 مارس 2022 ، وانطلقت عملية التدريب حسب البرنامج المقترح لتطوير المهارات الأساسية بالنسبة للعينات التجريبية، وذلك يوم 04 / 03 / 2022 ، إلى غاية 26 / 03 / 2022 .

وأجريت بعد ذلك الاختبارات البعيدة يوم 28 / 03 / 2022 ، للعينات التجريبية و الضابطة.

ب- المجال المكاني :

تمثل المجال المكاني بالنسبة للعينات (التجريبية و الضابطة) نجم الهنشير صنف الاصاغر ، بملعب هبیر یونس بلدية هنشيرتومغني

ضبط متغيرات الدراسة :

تم ضبط متغيرات الدراسة كما يلي:

أ-المتغير المستقل : هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير لتحقيق من علاقته بالمتغير التابع موضوع الدراسة ويقصد به " العامل التجريبي الذي نريد قياس أثره على المتغير التابع (رجاء وحيد، 2000، ص226)، ويتمثل في برنامج ألعاب المصغرة.

ب-المتغير التابع: الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله. (حسين أحمد وآخرون، 2009، ص74) ويتمثل في المهارات الأساسية (التمرير-الاستقبال)

ج-المتغيرات الدخيلة: وهي نوع من المتغيرات المستقلة، لا تدخل في تصميم البحث، كما أنها لا تخضع سيطرة الباحث، ولكنه يؤثر في نتائج البحث تأثيرا غير مرغوبا فيه لذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير وبالتالي تأثيره على المتغير التابع. (محمد السيد علي، 2011، ص391)

حيث عمل الباحث على ضبطها من خلال الإجراءات المتمثلة في:

- تم إجراء الاختبارات القبلية والبعيدة للعينتين في نفس الظروف تقريبا.
- تم الإشراف بصفة شخصية على الدراسة وهذا بمساعدة فريق العمل.
- كلا العينتين من نفس السن.

أدوات الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على استخدام الطرق المناسبة و الملائمة لتحقيق الفرضيات التي قمنا بطرحها ، ومن بينها طريقة الاختبارات و التي تمثلت في اختبار التمرير و الاستقبال، والتي أجريت على المجموعة التجريبية والضابطة على شكل اختبار قبلي و اختبار بعدي ، كما تم استعمال برنامج تدريبي على شكل حصص تدريبية تساهم في تطوير المهارات الأساسية ، وتخضع لها المجموعة التجريبية من عينة البحث.

الاختبارات المستخدمة:

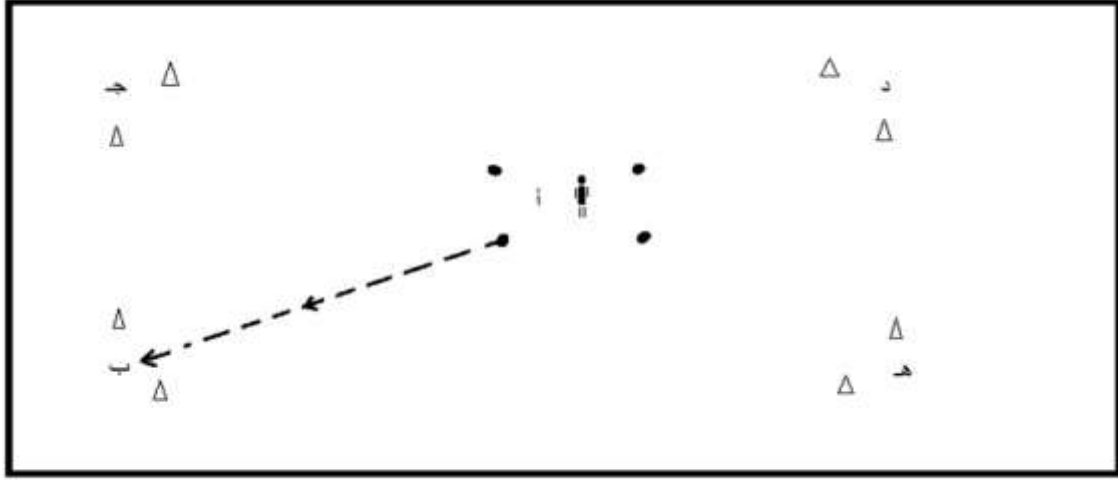
اختبار دقة التمرير:

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

الأدوات المستعملة: كرات، أقماع.

طريقة أداء الاختبار:

من على بعد 15 متر حول نقطة أ تحدد أربعة أهداف (أ، ب، ج، د) اتساع كل هدف من 70-100 سم يوضع على بعد 2 متر من أ كرة تقابل كل مرمى ، يقف اللاعب عند النقطة (أ) وعند إشارة البدء يجري اللاعب باتجاه الكرة ليقوم بركلها باتجاه الهدف المحدد. (حنفي محمود مختار، 1980، ص322)



الشكل رقم (02): اختبار دقة التمرير

اختبار استقبال الكرة (باطن القدم):

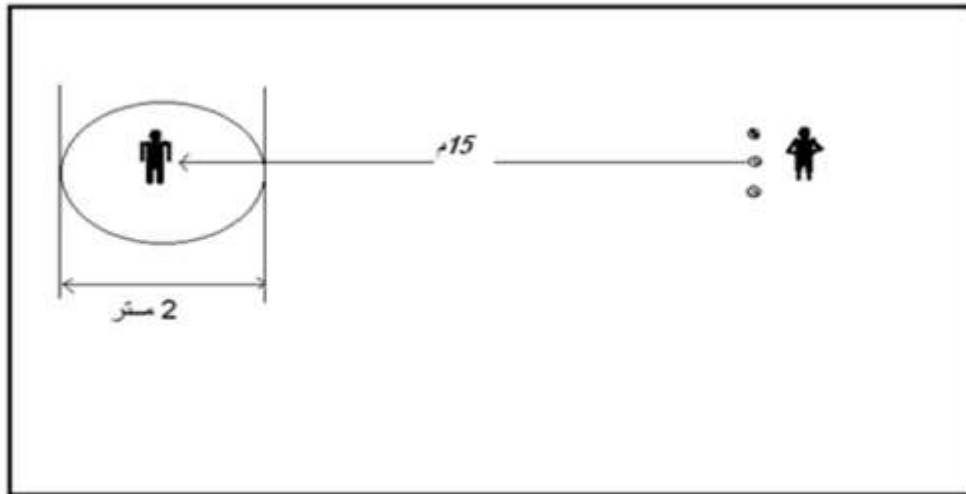
هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مقدرة اللاعب في السيطرة على الكرة داخل مساحة محددة عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

الأدوات المستعملة: كرات، أقماع، حبل.

طريقة أداء الاختبار:

- يقف اللاعب داخل دائرة قطرها 2 متر، يركل زميله الكرة ثلاث مرات الكرة (03) كرات أرضية إلى داخل الدائرة حيث يقوم اللاعب باستقبال الكرة دون أن تخرج عن حيز الدائرة.

- إذا لم تخرج الكرة عن حيز الدائرة عند استقبالها من طرف اللاعب تحسب له نقطة. (حنفي محمود مختار، 1980، ص63)



الشكل رقم (03): اختبار استقبال الكرة بباطن القدم.

الأسس العلمية للاختبارات:

الثبات:

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك أو قدرة الاختبار على إعطاء نتائج مشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف إذا ما أعيد على نفس الأفراد. (موسى النيهان، 2004، ص 229) يعتبر ثبات الاختبارات من أهم المعاملات العلمية ويعني أن تعطي الاختبارات نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (محمد صبيحي حسانين، 2003، ص 365) من أجل حساب ثبات الاختبار، قام الباحث باحتساب معامل الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث، وقد قام الباحث بإجراء الاختبارات على 06 لاعبين ومن ثم تم إعادة تطبيق الاختبارات عليهم بعد مرور أسبوع بين التطبيقين مع تشابه الظروف لإيجاد معامل ثبات الاختبارات و الصدق الذاتي مع الأخذ بعين الاعتبار ضبط جميع المتغيرات والظروف للتطبيق الأول، وكانت النتائج على النحو التالي:

ثبات اختبار التمرير: 0.93

ثبات اختبار الاستقبال: 0.87

الصدق:

يعتبر معامل صدق الاختبار من المعايير العلمية الهامة فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها. (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين، 2000، ص 255) لإيجاد الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار كما في المعادلة التالية: الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$. (رضوان نصر الدين، 2011، ص 216)

الموضوعية:

موضوعية الاختبار تعني "عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام والتحرر من التحيز أو التعصب. (عبدالرحمان محمد عيسوي، 2003، ص 332) ويرى الباحث موضوعية الاختبار تجنب جميع العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية التي تؤثر على نتائج الاختبار والاختبار الذي يتسم بالموضوعية يعطي نتيجة واحدة.

الدراسة الإحصائية:

المتوسط الحسابي:

وهو الطريقة الأكثر استعمالاً، حيث يعتبر حاصل لقسمة مجموع مفردات ، أو القيم في المجموعة التي يجري عليها القياس على عدد القيم ن وصيغة المتوسط الحسابي:

انحراف المعياري:

وهو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها ، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل و الاختبار ، فإذا كان قليلاً أي قيمته صغيرة فإنه يدل على أن القيم متقاربة ، والعكس صحيح. (T) ستودنت. (عبدالكريم بوحفص، 2006، ص 47)

- عرض وتحليل نتائج اختبار دقة التمرير:

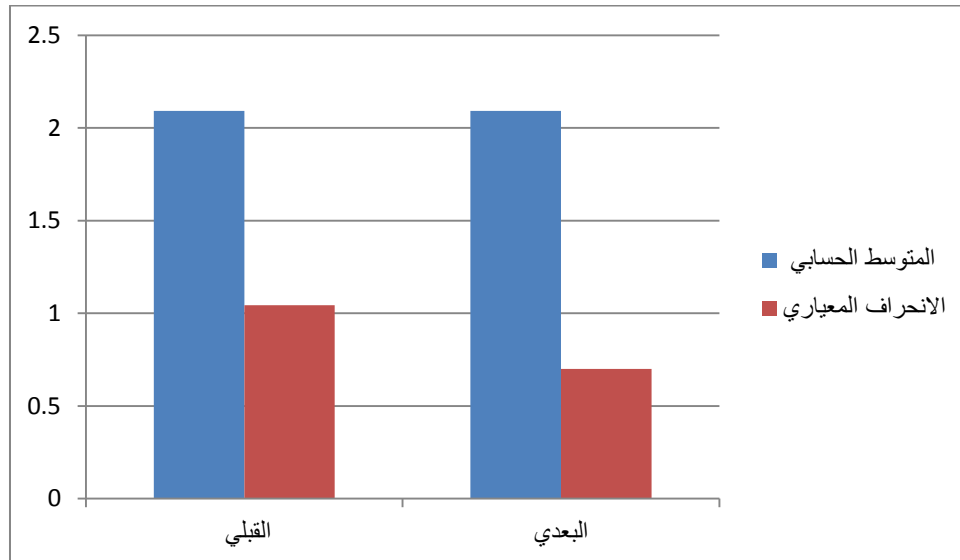
1-2-1- عرض وتحليل نتائج اختبار دقة التمرير في المجموعة الضابطة:

جدول رقم (02): يبين نتائج و الاختبار القبلي و البعدي لاختبار التمرير.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
2.09	1.04	04	00	0.0	1.812	غير دالة
2.09	0.70	03	01			الاختبار البعدي

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي يقدر ب 2.09 نقطة، أما الانحراف المعياري فهو يساوي 1.04 نقطة، كما حققت المجموعة في الاختبار البعدي متوسطا حسابيا يساوي 2.09 نقطة، وانحراف معياري يقدر ب 0.70 نقطة، هذا ما يدل على تقارب وتجانس نتائج عناصر المجموعة.

في حين سجلنا قيمة 0.0 ل (t) المحسوبة في اختبار "تاستودنت" التي لا تفوق (t) الجدولية والتي تقدر ب 1.812، وبالتالي فهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.



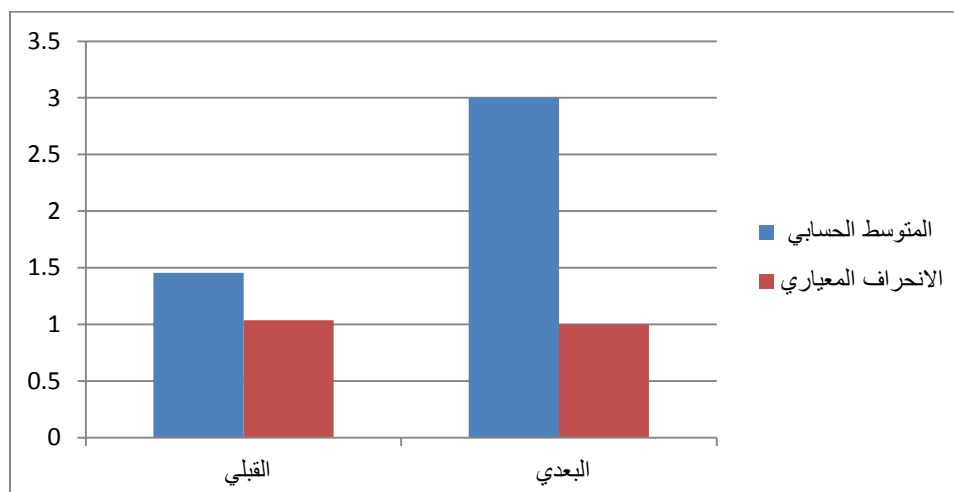
تمثيل بياني رقم 01 : يوضح نتائج اختبار دقة التمرير القبلي و البعدي للعينة الضابطة

2-2-1- عرض وتحليل نتائج اختبار دقة التمرير في المجموعة التجريبية:

جدول رقم (03): يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لاختبار التمرير.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
1.45	1.03	03	00	4.948	1.812	الاختبار القبلي
3	1	04	01			الاختبار البعدي

من خلال نتائج الجدول رقم (03)، نلاحظ أن المجموعة حصلت على متوسط حسابي في الاختبار القبلي مقدّر ب 1.45 نقطة، وانحراف معياري يقدر ب 1.03 نقطة، أما الاختبار البعدي فقد حصلت المجموعة على متوسط حسابي يقدر ب 3 نقطة وانحراف معياري يقدر ب 1 نقطة، أما في اختبار (t) استندنت فقد سجلنا نتيجة 4.948 لقيمة (t) المحسوبة والتي تفوق قيمة (t) الجدولية والمقدرة ب 1.812 وبالتالي فالمجموعة حققت نتائجها فروقا معنوية دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي وعليه نقول أن المجموعة حققت تحسنا دالا في نتائجها وأثبتت القدرة على أداء الاختبار.



تمثيل بياني رقم 02 : يوضح نتائج اختبار دقة التمرير القبلي والبعدي للعينة التجريبية

3-2-1- عرض وتحليل نتائج اختبار دقة التمرير في الاختبار البعدي للمجموعتين:

جدول رقم (04) يوضح النتائج البعدية لاختبار دقة التمرير لكلا المجموعتين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T الجدولة	T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
2.09	0.70	2.086	2.69	0.05	دالة إحصائية
3	1				

تحليل نتائج المجموعتين:

الاختبارات البعدية:

من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة أقل منه في المجموعة التجريبية، وهذا بفارق 0.91 نقطة كفارق بين المجموعتين كذلك نلاحظ أن المجموعة التجريبية أكثر تجانس في النتائج عن المجموعة الضابطة وهذا ما توضحه نتيجة الانحراف المعياري الموضحة في الجدول رقم (04) بينما نجد أن قيمة "T" المحسوبة تساوي (2.69) في اختبار "T" استودنت وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية المقدرة ب 2.086 وعليه فهناك فروق معنوية بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية

1-3- عرض وتحليل نتائج اختبار استقبال الكرة :

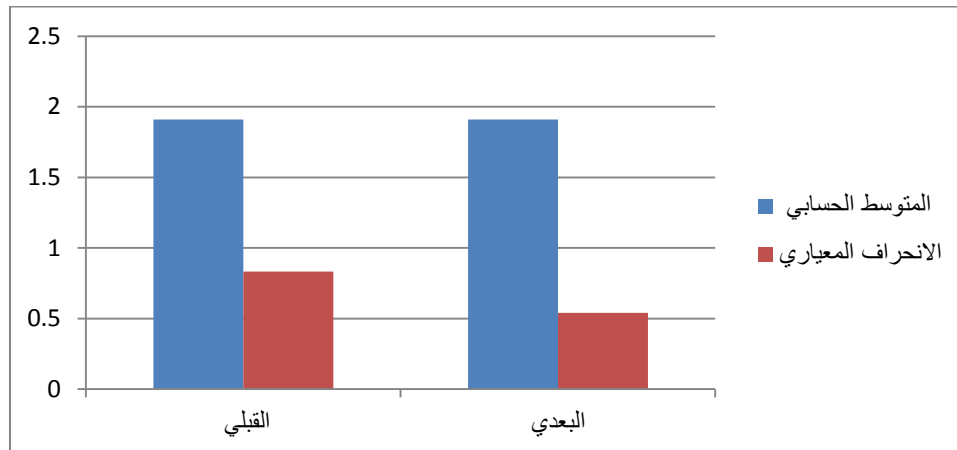
1-3-1- نتائج اختبار استقبال الكرة في المجموعة الضابطة :

جدول رقم (05): يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لاختبار استقبال الكرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	T المحسوبة	T الجدولية	الدالة الإحصائية
1.90	0.83	03	01	0.0	1.812	غير دالة
1.90	0.53	03	01			

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الشاهدة في الاختبار القبلي يقدر بـ 1.90 نقطة، أما الانحراف المعياري فهو يساوي 0.83 نقطة، كما حققت المجموعة في الاختبار البعدي متوسطا حسابيا يساوي 1.90 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 0.53 نقطة، هذا ما يدل على تقارب وتجانس نتائج عناصر المجموعة.

في حين سجلنا قيمة 0.0 لـ (t) المحسوبة في اختبار إستودنت "التي لا تفوق (t) الجدولية والتي تقدر بـ 1.812، وبالتالي فهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.



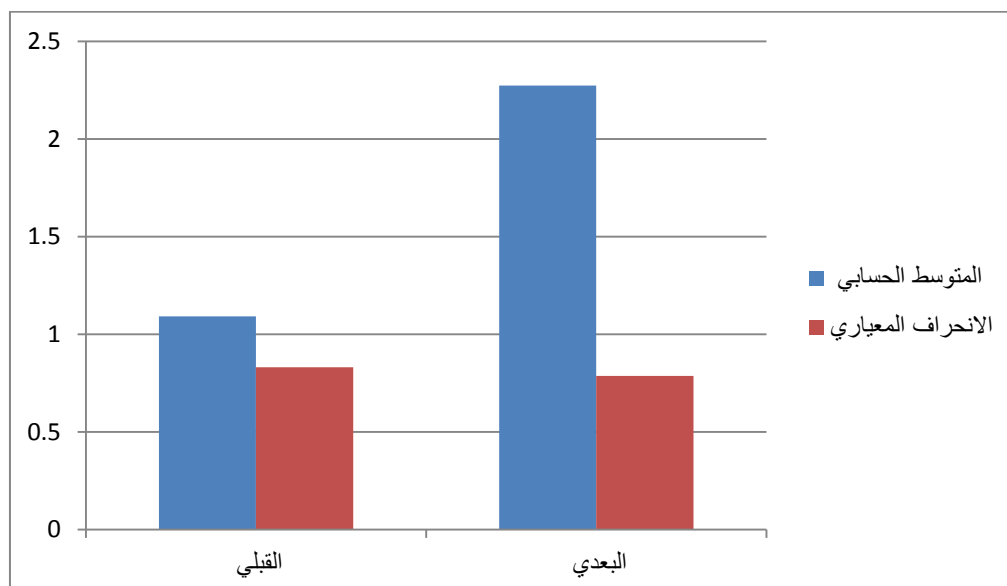
تمثيل بياني رقم 03 : يوضح نتائج اختبار استقبال الكرة القبلي والبعدي للعينة الضابطة

1-3-2- نتائج اختبار استقبال الكرة في المجموعة التجريبية :

جدول رقم (06): يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لاختبار استقبال الكرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	T المحسوبة	T الجدولية	الدالة الإحصائية
1.09	0.83	02	00	5.22	1.812	دالة
2.27	0.78	03	01			

من خلال نتائج الجدول رقم (06)، نلاحظ أن المجموعة حصلت على متوسط حسابي في الاختبار القبلي مقدّر بـ 1.09 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 0.83 نقطة، أما الاختبار البعدي فقد حصلت المجموعة على متوسط حسابي يقدر بـ 2.27 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 0.78 نقطة، أما في اختبار (t) استندنت فقد سجلنا نتيجة 5.22 لقيمة (t) المحسوبة والتي تفوق قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.812 وبالتالي فالمجموعة حققت نتائجها فروقا معنوية دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي وعليه نقول أن المجموعة حققت تحسنا دالا في نتائجها وأثبتت القدرة على أداء الاختبار.



تمثيل بياني رقم 04: يوضح نتائج اختبار الاستقبال الكرة القبلي والبعدي للعينة التجريبية

3-3-1 - عرض وتحليل نتائج اختبار استقبال الكرة بباطن القدم في الاختبار البعدي لكلا المجموعتين:

جدول رقم (07): يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الشاهدة والتجريبية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجدولة T	المحسوبة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1.90	0.53	2.086	1.36	0.05	غير دالة إحصائية
2.27	0.78				المجموعة التجريبية

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية حققت قيم متقاربة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر منه في المجموعة الضابطة وهذا بفرق طفيف (0.37 نقطة). كذلك نلاحظ أن كلا المجموعتين متجانستين وهذا ما توضحه نتيجة الانحراف المعياري الموضحة في الجدول رقم (07). بينما نجد T الجدولية 2.086. أكبر من T. المحسوبة والتي تساوي (1.36) وعليه فلا توجد هناك فروق معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية والفرق البسيط بين المتوسطين الحسابيين يكون غير دالة إحصائية وعليه فتنتائج المجموعتين تعتبر متقاربة ومتجانسة.

مناقشة نتائج البحث ومقابلتها بالفرضيات:

الفرضية الأولى: على ضوء نتائج المتحصل عليها من خلال البرنامج التدريبي المقترح في دراستنا وفيما يخص الفرض الأول والذي ينص على أن:

• التدريب بالألعاب المصغرة يؤثر إيجاباً في تطوير مهارة دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة.

من خلال تفحص وتحليل نتائج البحث تبين ان النتائج التي حققتها المجموعة التجريبية في اختبار دقة التمرير، أحدثت فروق معنوية دالة بحيث أحدثت T المحسوبة فروقا معنوية على T الجدولية (4.948 أكبر 1.812). والمبينة في الجدول رقم 03 أما المجموعة الضابطة فلم تبدي نتائجها فروق دالة في اختبار دقة التمرير، وقد كانت نتائجها في الاختبارات البعيدة ضعيفة، دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح T المحسوبة على T الجدولية (1.812 أكبر 0) والمبينة في الجدول رقم 1. وهذا ما تؤكدته النتائج البعيدة لاختبار دقة التمرير لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث أحدثت T المحسوبة فروقا معنوية على T الجدولية (2.69 أكبر من 2.086) المبينة في الجدول رقم 04 وبالتالي فالتحسن الدال معنويا للمجموعة التجريبية وعكس ذلك للمجموعة الضابطة في اختبار دقة التمرير يفتح لنا المجال للقول بأن استخدام تمرينات الالعاب المصغرة لتنمية وتحسين مهارة دقة التمرير أبدت تحسنا ملحوظا. ويمكن تفسير هذه نتائج الى ان البرنامج التدريبي المقترح بالالعاب المصغرة اثر ايجابيا على مهارة دقة التمرير لدى لاعبين اقل من 15 U.

وتجدر اشارة هنا الى نفس النتائج التي تحققت في دراسة الطالب سنوسي عبد الكريم في مذكرته لسنة (2012/2011) تحت عنوان: تأثير التدريب بالالعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الاساسية لدى ناشئي كرة القدم اقل من 17 سنة حين توصل في استنتاجه ظهور تطور في مستوى اداء لاعبين في جميع المهارات الاساسية التالية (سيطرة على الكرة الجري بالكرة. ضرب الكرة ودقة التمرير) عند المجموعة التجريبية. مما سبق يمكن التأكد من صحة الفرضية الأولى. الفرضية الثانية: وحسب النتائج المتحصل عليها في دراستنا وفي ما يخص الفرض الثاني والذي ينص على ان: •التدريب بالالعاب المصغرة يؤثر ايجابا في تطوير مهارة استقبال الكرة لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة. من خلال تفحص وتحليل نتائج البحث تبين ان النتائج التي حققتها المجموعة التجريبية في اختبار استقبال الكرة، أحدثت فروق معنوية دالة في المتوسط الحسابي وهذا بفرق صغير (1.18 نقطة) والمبين في الجدول رقم 06 بحيث أحدثت T المحسوبة فروقا معنوية على T الجدولية (5.22 أكبر 1.812). والمبينة في الجدول رقم 06 أما المجموعة الضابطة فلم تبدي نتائجها فروق دالة في الاختبار استقبال الكرة، وقد كانت نتائجها في الاختبارات البعيدة ضعيفة، دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح T المحسوبة على T الجدولية (1.812 أكبر 0) والمبينة في الجدول رقم 05. وبالتالي فالتحسن الدال معنويا للمجموعة التجريبية وعكس ذلك للمجموعة الضابطة في اختبار استقبال الكرة يفتح لنا المجال للقول بأن استخدام تمرينات الالعاب المصغرة لتنمية وتحسين هذا الاختبار أبدت تحسنا ملحوظا ولكن لم يكن كافيا وهذا بسبب تقارب قيم المتوسط الحسابي للمجموعتين حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اكبر منه في المجموعة الضابطة وهذا بفرق طفيف (0.37 نقطة) وهذا ما تؤكدته النتائج البعيدة لاختبار استقبال الكرة لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث نجد T. الجدولية 2.086. أكبر من T. المحسوبة والتي تساوي (1.36) وعليه فلا توجد هناك فروق معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية والفرق البسيط بين المتوسطين الحسابيين يكون غير دالة احصائيا وعليه فالفرضية الثانية غير محققة. ويمكن تفسير هذه نتائج الى قصر مدة تطبيق البرنامج التدريبي المقترح بالالعاب المصغرة والتي كانت عبارة عن 8 حصص موزعة على 4 اسابيع فقط في حين ان المهارات الاساسية تحتاج الى وقت اطول من اجل تحسينها وتطويرها. استنتاجات:

في ضوء الفرضيات وما توصلت إليه هذه الدراسة فقد استنتج الباحث ما يلي:
•إن البرنامج التدريبي المقترح بالالعاب المصغرة عمل على تحسين أداء أفراد المجموعة التجريبية للمهارات التمرير والاستقبال.
•إن البرنامج التدريبي المهارى من دون الالعاب المصغرة أدى إلى تحسن غير دال معنويا عند أفراد المجموعة الشاهدة.
•هناك تحسن في مهارات التمرير والاستقبال عند أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الشاهدة.
•إن التدريب بالالعاب المصغرة له أهمية بالغة في تعليم وتحسين المهارات الأساسية في كرة القدم.

الاقتراحات:

- ضرورة استخدام تمارين الألعاب المصغرة في برامج تدريب الناشئين لما لها من تأثير ايجابي في تنمية وتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم .
- ضرورة اختيار محتوى تمارين الألعاب المصغرة بما يتلاءم وطبيعة مساحة تلك الملاعب .
- ضرورة استخدام تمارين الألعاب المصغرة وربطها بالجانب البدني والمهاري في تقديم حصص برامج تدريب الناشئين لتحقيق أداء مهاري نوعي .
- الاعتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد .
- القيام بدراسة اخرى مشابهة على مرحلة سنوية لم تتناولها الدراسة الحالية .

قائمة المراجع:

1. إبراهيم شعلان مراب و المجد .أسس بناء كرة القدم الشاملة .مكتبة الأكاديمية. 1996.
2. حسين أجمد الشافي وآخرون: مبادئ البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2009.
3. حنفي محمود مختار. الأسس العلمية في كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي، 1980.
4. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية)، دار الفكر العربي، دمشق، 2000.
5. رضوان محمد نصر الدين: المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2011.
6. عبد الرحمان محمد عيسوي: الاختبارات والمقاييس النفسية، منشأة المعارف. الإسكندرية 2003.
7. عبد الكريم بوحفص: الإحصاء في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
8. قاسم المندلاوي علم التدريب الرياضي، دار الفكر ،عمان، الأردن 1970.
9. محسن علي السعداوي، سلمان الحاج وعكاب الحياتي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، دار الرواد، ليبيا، 2013.
10. محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية: ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011
11. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 2000.
12. محمد حسين علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط2، 1999 .
13. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج2، ط2، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 2003
14. موسى النهنان: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004
15. موفق مجيد المولي أساليب الحدية لتدريب كرة القدم، دار الفكر ، ط1، عمان . 2000.